

5 استطلاعات

الشعب صنع الحكام

يتفق الفقه الدستوري والمهتمون بشأن الدولة على أن دولة ما لا يمكن أن تنشأ وتستمر كيان دستوري دولي معترف به دون أركان ثلاثة شعب وإقليم وسلطة . لكن شتان بين دولة دولة ، ول تعز الإنسان وأمله وتذل الشفاق ومن يريد المساس بمن كرم الله ، ودولة تذل أعزة القوم وساداتهم ، دولة تجذب وآخر تطرد ، دولة تخلق مستلزمات كرامة الشعب من العدم ، وأخرى تخلق وسائل الهدر كي يبقى الشعب محتاجاً يسعى ولا يجد كي يستمر بالدوران في فلك المستبد الجاهل الحاقد المازوم المحروم المتخلف الذي ما تركته عقد نقض الا وتجمعت فيه ولاحقته ، فهو كاره للزعيم وحاقق على الناجح ويابض للمنتصي وعدو لأبن الذوات ، ومترسب للزعم ، الثروة عقده فراح يعترف نبهاً من ثروة شعبه حتى صنف من أثرياء العالم ولما تزل عقدة الفقر تؤرقه ، والجاه إشكاليته التي لا علاج لها وإن اقترن بعد أن تمكن بالصفونات من الأسر ، والطهارة ونظافة اليد والقلب واللسان حرام لم يؤرقه ، ويراد لهذا المتبلي أن يقسط بالحكم ويحل بين الرعية ويحفظ المال العام ويرعى العلم ويقرب المتخلف وينمي الثروة ويشكل دواته من الذوات ويوازن بين الشقيق والصديق والإقليم والعالم على قاعدة مصلحة البلد فوق كل اعتبار والسيادة خط أحمر لا يمكن المساس بها بحال من الأحوال

لقد حكم العراق في عهد الاستقلال الأول حاكم وافد وكان ليس في العراق رجالات وأسر وأسياد وقادرون على الحكم لاعتقاد المحتل أن الوافد يبقى مدين منحنى لن جاه وجلب ونصّب ومنكّن ، وأثبتت التجربة أن الشعب العراقي حي لا يعوت صلب لا يكسر منبع لا يقهر فقتضى العهد الملكي جل أباه حراك ديني وشعبي وعشائري ، ولم تكن المؤسسة العسكرية بعيدة عن المشاغلة لا انتصاراً وتحيزاً للشعب المتحرك ولكن رغبة في الإزاحة والحلول حتى تمكن بدعم خارجي ، وخرج الشعب هائفاً مناصراً مبياعاً وهو لا يعلم ما خرج وإن باع ولماذا ناصر ، فالتغيير هاجسه واستبدال الحكام هدفه والانتفاض على القائم غايته ، فكانت الحصيلة حركات عسكرية وتكبيك للافواه وتقاوم للسلطة واستبعاد للشعب ، وكان هذا العهد شاربعت الطريق لحكم العسكر الذي ظل شعبه يؤرق السياسي والعالم والمتفك والمتطلع بلحاظ أن العسكر راحوا يتداولون السلطة عسكرياً يرحد بدم وآخر يعتلي ، تتنازلون للسلطة مشتركة وتضحيح المسار حجة تقليدية للإطاحة والحلول والشرعية الاستثنائية مبرر للدستور المؤقت ، الشقيق متأثر وصديق الراحل عدو الصبر على القائم من الشخ ونقص الأموال ويغيب الخدمات مغفلات متداوله حتى حفظها الشعب عن ظهر قلب وراح الأفاق يبردها وأنبال النظم تروح لها ، والشعب يصبر وينتظر ويعض على الجرح ويلتمس الأعداء ويخطف المشرق حقناً للدم ويحفظ لبيضة الوطن حيث لا ولن يتوانى المستبد من السجون والاعتقال والتعذيب ولا بأس بالتصفية إذا اقتضى الأمر بذريعة أن حفظ أمن الدولة واستقرارها واستمرح على المستبد ، طبع أمرك شعب العراق تجوع وتعري وتسنن وتهجر وترحل وترحل بدم وآخر يعتلي ، يجيب مستبدت لتصب مستبداً خرجت الشعوب الحرة منتفضة على المستبد فقتلت وسببت وصلبت ومُثل بها مرة لا مرات فغيرت حركات واستبدلت نظم وأسست لدولة وحددت اليات وقيدت إرادات وانتزعت حريات ورسمت مسارات فعاثت القائم ورسمت المستقبل

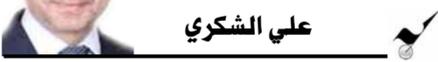
خرج الإنجليز على الملكية المطلقة المستبدة فاستبدلوا بالدستورية التي راحت نموذجاً لديمقراطيات العالم ، وزج العرقية الناثر في غيابهما السجون فانتج نظام ديمقراطي وثيقفة لحقوق الإنسان راحت خالدة في ضمير الإنسانية ، وانتفضت الولايات الأمريكية المحتلة على العاصم الإنجليزي فأنست لكابر وأقوى دولة

في العراق قاتلت المرجعية الدينية والعشائر العراقية الإنجليز فنصّب حاكم وافد ، وخرج الشعب مبياعاً المنقلبون على الوافد فاضى حطب انقلاب ورفوق وحركات احتجاج ونزول سجن

وعاد الشعب مبياعاً وهائفاً لمنظومة البعث المتكلمة على المنقلب بذريعة تكريس السلطة ورجعية النظام وكبت الحريات وتمكيط الأفواه ، فزادت السلطة تكريساً وتقديراً على صمت الأفواه وأبلمتت السجون بداية الحريات والديمقراطية ، وما هي إلا أشهر قلائل وأطيع بين أطاح وتولى ، والشعب يناصرو ويتوسم مل وتحل بعضهم يناض وأخر يوالي وكأهمنا يزداد فقراً ويؤسأ ويحسب ، ومن تمكن وتولى يزداد مكنة وثراء ومنعاً ، وظلت حلقات الانقلابات والصرة تتوالى والولايات تلاحق المابع المهزوم ، حتى رست سفينة الاستبداد على شاطئ ، من لا يرحم فراح الغالب يهتف فراح الحاكم بدمه بالأذى الروح مرخصاً ضالاً ، والحاكم وفيما لم قدم من أجله فإيد يصعد الأرواح مرة بداعي المعارضة العميلة وأخرى في حرب لا مائل من ورائها سوا ابتناع نزع الشتر والرغبة بالاعتقال وسفك الدماء ، وحطب الاستبداد يذهب جاعاً يتبنا معافاً بكل الأمراض الاجتماعية تطاره لتفتك به وهو يهتف مديناً للقائد الذي اذله واجاهه وقتله وهجره بروحه

عريب أميرك شعب العراق تقتل فتوالي قاتلك وتجوّع فتحتي إلاجلاً لن اذلك وتهجر فتحتول على الرض الغورية إلى سفير لن غريك ، متى تنتفض لكرامة اهدرت وتنتقل على منظومة أذلت وتطبع بقابض يات عليك الا بالولايات ، عجيب أميرك شعب العراق على الزور في تاريخك ما حاضر ، فالقائم لا يطابق الماضي ، والمنقول لا يتفق مع الحاضر ، من جات نظرية المأمره بشماها فانتجت شعباً مهانداً منتقمنا صانعاً للطفاعة ، أم هكذا خلق العراق وشعبه والعيب والتاريخ ؛ واليطعن أن العيب بالخاصر لا بالسالف ، فما طغى حاكم وشعبه على ما تمكن مستبد إلا من شعب مهانم مستكين

استمرء الذلة وقيل بالقائم ، فكيفما يكون الشعب يولى عليه الحاكم ، فلاستتعداد ظرف بيسته وحاضنة ، والحرية شعب وإرادة وقرار ، واليطعن أن الشعب الذي كتب تاريخه في أنصع صفحات التاريخ سيكون قادراً على الانتفاض على الحاضر والتأثر للماضى والجبل والمستقبل



علي الشكري

بغداد

منزلي في وادي السلام

في وقت مبكر من الصباح دخلت إلى مدينة الموتى الأكبر في العالم بأحبابها وشوارعها التي لا تعد ولا تحصى وتكاد تحير العقول والأبصار ويضع فيها المنار ، فهي تتسع لكل زائر ولكن سكانها لا يتكلمون بها ولا يسمعونها ولا يتنظرون إليها ولا تراهم ولا تتحسس منهم صوتاً ولا مفعاً ولا تدرك حياة فهم عاكفون في منازلهم وقد وقع عليهم الحجر الأبدي إلى يوم يعثون . هؤلاء هم الموتى سكان وادي السلام في مدينة النجف الأشرف ، وما أن تتوارى الشمس المقدس لإلام على بن أبي طالب (ع) حتى تتراى منازل الموتى ، وحين نلج فيها نغيب عن العالم فليس سوى رمال ميتة وشوارع ميتة وجدران صامتة خرساء وصماء ، يستقبلونك بالرغبة التي يعثونها من تحت التراب حيث تلج المنازل التي يسكنها الكبار والصغار من الفقراء والأغنياء والمتسولين والزعماء والشيوخ وأصحاب العلوم والمعارف والتجار والحيويين والسبطين والذين كانوا جايحاً أو شعبي فكلهم في هذه المدينة الصامتة التي لا تتكلم بل تصعقت ألباباً

حين دخلت برفقة الأخ والزميل حسين الحمداوي كان كلانا يبحث عن أخته ورفقنا على قبر والده حسين ووالده الحاج زبون وشقيقته الذي قضى في حادث سير ، ولكنني عجزت عن العثور على قبر زوجيتي التي تزكت بنتنا أنس وإبننا مصطفى وهم في عمر الزهور ، وكانت تسليطي بالمشورة والنصيحة كلما داهمتني النواتب والمتاعب التي لم أجد بعد رحيلها من يقوم بدورها وتركتني للغم والحزن والعباد حتى صرت لا أرى فرقا كبيراً بين الموت والحياة فلا الناس ناس ولا الصحاب صحاب وصرت أحسب الساعات والأيام التي لا أجد فيها مقدارا من السعادة والذين ارتبط بهم أغلبيهم رحلوا عن الدنيا ولم يعد لي سوى التكريات الباهتة التي لا تجدي نفعا

الموت خلاصت أربكي في إنتظاره أتمناه وأرجوه وأطلبه واتجاهه وأحاول مشاركتها وربما شتمته وتعمدت بالكلام القبيح معه لعله يتحول إلى قاتل فيسلبني طاقة الحياة ولأعادني إلى منزلي الصغير المظلم هناك في وادي السلام ليصيبني الصمم والحرس ولا أقوى على شيء ، لم يبق لي أحد في هذه الدنيا سوى أن يقائني أباي زيادة في الذنوب واستمرار في الخطيئة ولا قيمة لهذا الذنوب بعد الآن ، فتعال لها الموت تعال وخذني حيث أمي وأبني وأخوتي وزوجتي وأصدقائي ، تعال و أتوسلك أن تستعجل في المجيء ، مالك لا تأتي وما هذا الكسل عني؟ تعال تعال أنا بانتظارك



فiras الغضبان الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com

بمناسبة وحدة مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة عام 1958 الحضارة والسيادة والتحرير ورفض الطائفية مبادئ الدولة الجديدة



صفحة دولة الوحدة تعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة

جديد للبلاد يضمن قيام نظام ديمقراطي حقيقي يحقق الحريات وكافة المساواة بين المواطنين دون تمييز بسبب اللغة أو المذهب أو الدين أو الجنس أو العنصر أو المركز الوظيفي أو الثروة أو السبب والنسب وغيره كما يجب ودون طائفية بامتياز كما ساهم تقدم الحاضنة الطائفية في تخلف العلم وترجيعه علمياً وثقافياً وتكنولوجياً من خلال معظم ما تقدمه الكتل السياسية في نظام المحاصصة الطائفية من عناصر غير مؤهلة وغير فؤدة لشغل البرهان والوزارات ومؤسسات الدولة ومرافقها ، كما ادى نظام المحاصصة الطائفية إلى حكم العراق إلى هدر استقلال السلطة القضائية وتبعيةها للسلطة التنفيذية، حيث لا وجود لرقابة قضائية في العراق على التشريعات التي يصدرها البرلمان أو رقابة قضائية على القرارات الإدارية التي تصدرها السلطة التنفيذية أي الحكومة ومرافقها ، كما ادى نظام المحاصصة الطائفية إلى هدر الفساد المالي الذي خلفه النظام في مؤسسات الدولة ومرافقها وفي حالة البطالة يجب أن تدفع له الدولة ولعائلته راتب شهري كمعونة من أجل العيش الكريم كذلك يجب ضمان التعليم الجائز في جميع المراحل الدراسية وغيرها من الإصلاحات كما هو الحال في الدول المتحضرة في الغرب وبريطانيا والمانيا والسويد وغيرها ويعكس هذه الإصلاحات وغيرها كثير فإن العراق يسير إلى طريق مجهول ، وفي هذا السياق ونحيط ونشير إلى ذكرى وحدة مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة التي شكلت خطراً على وجود إسرائيل وعلى مصالح القوى العظمى والصراع على وجود النظم العربية الرجعية الموالية للاستعمار ، فإن فصل هذه الوحدة بفعل القوى العظمى والصاحب القاتل السياسي سوف يكون حافزاً ووافعاً قوياً للثورة الصوفية في الوطن العربي إلى أن توجد حدودها وتعمل على إقامة حركة عربية وحدوية واحدة لكافة القوى والأحزاب الجذوية في الوطن العربي تعمل من أجل الوحدة وهو ما دعا إليها عبد الناصر في حياته ، فالواقع حالي القائم اليوم هو في أسوأ حالاته من التزمير والفضوى والانهيار بهدف تقسيم البلدان العربية لصلحة الاستعمار والهيمنة الصهيونية على البلدان العربية برمته وهو ما تسعى إليه أمريكا والكيان الصهيوني ، وبسبب الضعف والخردي العرربي الفائت اليوم أعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتقياها يوم 2020,2,8 بأن إسرائيل تضع خريطة باراضي الضفة الغربية التي سيتم ضمها إلى إسرائيل) بالأنفاق مع الولايات المتحدة ، كما أعلن وزير دفاعه (بانه قد حان الوقت لوضع الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية) .

وتصرف نتقياها يدل على الغطرسة الإسرائيلية وعدم احترام الحكام العرب . وهذا يؤكد ما قاله عبد الناصر ان الصراع ضد إسرائيل هو صراع وجود وليس صراع حدود) حيث لم نجد أي مسؤول عربي قد حاك خطتها هو هذا التصريح الذي كتبه بدعم الرئيس الأمريكي ترامب المتصهين والذي نجا مؤرخاً من العزل والمطر من الرئاسة في التصويت الذي جرى يوم 2020,2,8 في مجلس الشيوخ الأمريكي وبقارق ضئيل جداً (52 صوت مقابل 48 صوت) حول جرمية إساءة استخدام السلطة في جريمة عرقلة عمل الكونغرس الأمريكي (53 صوت – مقابل 47) وبقارق ضئيل أيضاً ، وهذا الفارق الضئيل يؤكد صحة التهمتين ضدّه ، بيد أن الصهيونية ساهمت في نجاحه من العزل والطر من السلطة عن طريق الضغط والتصويت لصالحه ، لأنه خادم أمين لها وكيانها الصهيوني في كل الظروف ، فأمريكا هي إسرائيل التي قال عنها عبد الناصر في أحد خطبه يوماً ما ، فالوحدة العربية سوف تتحقق بقوة إرادة الجماهير الحذوية مهما طال الزمن أو قصر وبغير الوحدة سيبقى العرب تحت هيمنة الاستعمار والصهيونية العالمية وبالوحدة تتحقق السيادة العربية والحضارة وتحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، فالعمل من أجل الوحدة كما قال عبد الناصر كان قبل عبد الناصر ، وسيبقى بعد عبد الناصر ولو إلى حين .

عليها والتحكم في شؤونها . كما إن دولة الوحدة الرقمية تكون ذات نظام سياسي لا يسمح بتدخل الدين في السياسة وبالعكس كي تستطيع المحافظة على نظام سياسي حضاري بعيداً عن الانقسام والتمييز بين المواطنين على أسس مذهبية بين دينية طائفية كما هو سائد في الدول التي يحكمها الإسلام السياسي كما كان الحال في مصر في عهد حكومة الأخواني محمد مرسي حيث استطاع الشعب المصري التخلص من هذا النظم وبدعم الجيش وكما هو سائد اليوم في العراق وليبنان حيث يسود نظام المحاصصة الطائفية في سلطة الدولة أي الحكومتين والبرهان وفي مرفاق الدولة ومؤسساتها ، فالنظم الطائفي في العراق جاءت به الإلارة الأمريكية عندما عقدت مؤتمراً للمعارضة العلمية والثقافي وغيره للدول العربية المنظمة لدولة الوحدة ، فبتم بعد إقامة هذا التكامل مجتمع عربي علمي وتكنولوجي متقدم ، يؤسس علامة حضارة عربية متقدمة ، فتكثت قدرات اقتصادية وعسكرية هائلة تساهم في تحرير الأراضي العربية المختصة في فلسطين والمحتلة في دول عربية أخرى كالجزلان السورية ومزارع شبيعا في لبنان ومناطق سبتا وملبية ، المغربية المحتلة في إسبانيا ، كما تسند دولة الوحدة العربية العظمى حركة التحرير الوطني العربية في مناطق الأوزار العربية في إيران في حق تقرير مصيبرها نحو الاستقلال في دولة عربية مستقلة أو البقاء ضمن الحكم الذاتي وفقاً لإرادة شعب الأحواز حيث عقد مؤتمر من الزمن مؤتمراً عربية في القاهرة ضم عددا من قادة عرب الأحواز والقي ، محمد الأحوازي كلمة في هذا المؤتمر قال فيها إن هناك اثني عشر مليون عربي في منطقة الأحواز وإقليم يسعون لإقامة دولة الأحواز العربية وينطبق الشيء نفسه في حق تقرير المصير للشعب العربي في منطقة الاستنفورة التي تحتل بتركيا من قبل القوى الاستعمارية البرطانيا وفرنسا منذ انداك عام 1939 ، وينطبق على مناطق سبتا وملبية وهي مدن عربية مغربية تحتلها إسبانيا في المرحلة الاستعمارية للدول العربية ، نستنتج من ذلك أن تحرير فلسطين بدون وحدة عربية ، ولا إقامة حضارة عربية بدون قيام وحدة عربية ولا قيام مجتمع عربي علمي وتكنولوجي متحضر بلا وحدة عربية ويؤكد هذا الدول التي قامت وحدها كاليابان المتحدة الأمريكية والمانيا وإيطاليا .

كما إن قيام دولة الوحدة يجعل من العرب أمة عظيمة تلعب دوراً هاماً ومحورياً في الشؤون الدولية وتساهم في بناء الحضارة العالمية ، ولا تستطيع أي دولة في العالم مهما كان حجمها أن تفسح حقوقها أو الانتفاص من سيادتها ، كما إن دولة الوحدة العربية يجب أن تقام على أسس ديمقراطية وذات نظام ديمقراطي ورأسي عريبي فيدرالي بالنسبة للدول العربية المنظمة إلى دولة الوحدة التي تتحول إلى ولايات عربية أو أقاليم عربية ولها ستورها وقانونها وحكومتها وبرلمانها الداخلي وان تمارس حكومتها كافة الاختصاصات داخل الولاية أو الإقليم ، باستثناء الشؤون المالية والسياسة والخارجية والدفاع والقضاء الفيدرالي فإنه يكون من اختصاص الحكومة الفيدرالية المركزية وأن تسود المساواة بين كافة مواطني دولة الوحدة دون تمييز بسبب اللغة أو الجنس أو العنصر أو المركز الوظيفي أو العنصر والنسب أو الثراء وغيره . إن دولة الوحدة العربية المرتقبة تفتقر لقدراتها العسكرية والمالية الفاعلة سوف تكون سندا لحركات التحرير الوطني في مختلف قارات البحر إفريقيا وأمريكا اللاتينية ، من أجل نيل هذه الشعوب على حرياتهم واستقلالها والتخلص من الهيمنة والاستعمار كما هو قائم اليوم ، حيث إن معظم الدول في هذه القارات هي تحت الهيمنة الاستعمارية فاقدره لإرتانها وسيادتها واستقلالها ، ويسودها الجهل والتخلف والامية ، فالاستعمار لا يطور الدول الخاضعة لهيمنة كي يستطيع السيطرة



الرئيسان المصري جمال عبد الناصر والسوري شكري القوتلي يوقعان ميثاق دولة الوحدة

مبدر الويس

بغداد

مررت علينا يوم أمس الموافق السنائي والعشرين من شباطفبراير، 2020، الذكرى الثانية والسون لقيام وحدة مصر وسوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة حيث كانت اول وحدة عربية نواة حقيقية تتم بين بلدين عربيين شقيقين هما مصر وسوريافي تاريخ العربي المعاصر والتي كانت تنتظرها الاجيال العربية منذ قرون . حيث إن قيام هذه الوحدة النواة يمثل تجسيدا حقيقيا للفكر القومي العربي الذي به يتم توحيد الكيانات التاريخية الجزرية في كيان قومي عربي واحد هو دولة الوحدة العربية الجامعة لتشل الشعب العربي الجزأ في كيانات صغرى ،استنادا إلى النواصم المشتركة التي تربط الشعب العربي الجزأ في اللغة والعنصر والتاريخ المشترك ،والاهداف والمصالح المشتركة ،والأمم والألام وغيرها ،وليس جديدا على العرب أن يواصلوا السير نحو تحقيق وحدتهم في دولة عربية واحدة كبرى ، حيث سبق في التاريخ على هذا الطريق شعوب مجرزة عديدة كاليابان المتحدة الأمريكية التي تمت وحدتها من خلال الحرب لتوحيد ولايات الشمال مع ولايات الجنوب وقيام الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت اليوم بل ومنذ وحدتها اقوى قوة عسكرية واقتصادية في العالم ولا زالت ،وكذلك وحدة الشعب الألماني الجزأ في ولايات هاشميتية في اوربا في عهد بسمارك حيث أصبحت بعد وحدتها اقوى قوة عسكرية واقتصادية في اوربا واليوم تمثل ألمانيا راس اقصاد في العالم بعد الولايات المتحدة والصين واليابان واول اقتصاد في اوربا والذي ينطبق هذا الوضع على وحدة إيطاليا في عهد " كاسور" وغابريالدي

لقد كان لثورة بولسوتوم،1952 التاريخية لدولةالوحديد في تحفيز الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج في العمل من أجل الوحدة ، حيث سخرت ثورة بولسوت ،مختلف وسائل إعلامها المكتوبة والرئية في دفع الجماهير العربية للعمل من أجل الوحدة العربية ،وفي مهاجمة القوى المعيبة لتلك الوحدة من استعمار وصهيونية وتلف عربي رجعية والقوى الاساسية المعادية لوحدة إضافة إلى الأحزاب اللبرالية العربية الموالية للبري والتي لا تعمل من أجل الوحدة ، التي جلت حزب البعث الذي يرفع شعار الوحدة زيفا في حين ساهم في فصل سوريا عن الجمهورية العربية السورية المستندة في انقلاب 28، 1961 ،وشارك البعث في حكومة الانفصال في سورياوزير هو عبد الله عبد الدايم في حكومة معروف النواصبي الانفصالية الموالية للغرب ، فالوحدة تمثل أساس السيادة العربية والاستقلال التمام ،فالسلط العربية++القائمة اليوم من المحيط إلى الخلج كلها بشكل أو آخر تابعة للدول الاستعمارية في الغرب وخصوصا الولايات المتحدة الأمريكية فكل هذه الدول فاقدة لإرثاتها وسيادتها ،لذلك فإن دولة الوحدة العربية أن قامت فإنها تحافظ على السيادة والاستقلال لدولة الوحدة العتيدة ،كما إن دولة الوحدة تحافظ على الدول العربية المنظمة لدولة الوحدة من التجزأة والتقسيم ،كما حدث للسودان في عهد عمر البشير الذي مارس سياسة التمييز الديني ضد المسيحيين في جنوب السودان بل وحاربهم على هذا الأساس مما أدى إلى انفصال جنوب السودان المسيحي في دولة منظمة عن شمالة في دولة إسلامية ،كما إن الحرب الأهلية اليوم التي تسود العديد من الدولة العربية من أجل السلطة كما هو الحال في

الذوات الثلاثة

وفي رفض الهيمنة الأجنبية وخصوصا الأمريكية السائدة اليوم على عموم البلدان العربية كما لم يعد هناك أي دور للجامعة العربية حيث أصبحت تخضع بهذه الجامعة للدول العربية الرجعية ،والهيمنة الأمريكية ،في حين كانت هذه الجامعة في العهد الناصري تقود الدول العربية نحو السيادة والاستقلال في مواجهة القوى الاستعمارية والكيان الصهيوني ،بخير مثال على ذلك مؤتمر القمة العربية الذي عقده الجامعة العربية في الخرطوم في السودان في 1967 ، وفي أعقاب نكسة حزيران في هذا العام ،بحضور عبد الناصر ،الذي فرض على الحكام العرب قرار باسم مؤتمر القمة بانته (لا تخوض لا صلح لا اعتراف بإسرائيل) وقد سمي هذا المؤتمر بمؤتمر الذوات الثلاث ،كما